لِقاءُ العَشْرِ الأَواخِرِ
بِالمَسْجِدِ الحَرامِ
(١٣٠)

# جُزْءٌ فِيهِ

# أَحادِيثُ عَوالٍ وحِكاياتٌ وأَشْعارٌ

لِلإمامِ الحافِظِ ضِياءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الواحِدِ المَقْدِسِيِّ
الدِّمَشْقِيِّ الحَنْبَلِيِّ
(٥٦٩ - ٦٤٣هـ)
رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى

تَحقِيق
مُحَمَّد بن ناصِر العَجمِيّ

أَسْهَمَ بِطَبْعِهِ بَعْضُ أَهْلِ الخَيْرِ مِنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ومُحِبِّيهِم

دارُ البَشائِرِ الإِسْلامِيَّة

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش. م. م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

# المُقَدِّمَة

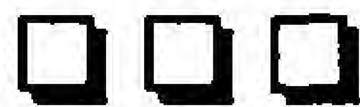
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة، والصَّلاة والسَّلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً.

**أمَّا بعد:**

فهذا جزء حديثي لأحد كبار مُحدِّثي وحُفَّاظ الحنابلة، وهو الإِمام الصالح العابد المُجوِّد ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد، المقدسي الحنبلي، الدِّمشقي الصالحي، يشتمل على جملة من عوالي الأسانيد التي ساقها بأسانيده من طريق الإِمام مسلم وغيره، وقد ختمها بحكايات وأشعار؛ وكأنَّ هذا الجزء في أصله أمالي؛ فإنَّ الطريقة فيها كذلك.

وإنَّ الناظر في سيرة هذا الإِمام الضياء المقدسي ليأنَس بها، وذلك لمحبَّته للحديث ورحلته في سبيله، وصلاحه وديانته وعفَّته النادرة المثال، وحُسن طريقته في طلب العِلم سيراً على منوال أخواله آل قدامة من المقادسة الحنابلة؛ كما أنَّه صاحب تصانيفَ مفيدةٍ ورحلة واسعة، رحمه الله تعالى.



# وصف النُّسخ المعتمدة في التحقيق

## ١ ـ النسخة الأولى[1]:

نسخة مكتبة الظاهريَّة برقم (٣٧٥٣ عام)، مجموع (١٦)، وعدد الأوراق فيها (٧) ورقات من (٤٦ ـ ٥٢)، وعدد الأسطر فيها (١٨) سطراً.

وهي بخط الحافظ محمد بن عبد المنعم بن هامل، غير أنَّه أصابها رطوبة أساءت إليها إساءة بالغة. وعليها سماع له على طرَّتها بخطه.

كما أنَّ الورقة الأخيرة ازدانت في آخرها بإجازة بخط مؤلفها الضياء المقدسي لمحمد بن عبد المنعم بن هامل وغيره سنة (٦٣٤هـ)، وقد تمَّ التغلُّب على قراءتها بمراجعة النسخة الثانية والمصادر المخرجة لنصوصها.

## ٢ ـ النسخة الثانية:

نسخة مكتبة الظاهريَّة برقم (٣٧٤٦ عام)، مجموع (١٩)، وعدد الأوراق فيها (٥) ورقات من (١٦٨ ـ ١٧٢)، وعدد الأسطر فيها (٢٥) سطراً.

---

(١) جاد عليَّ بمصوَّرة هذه النسخة والتي بعدها أخي المحقِّق عبد الله بن محمد الكندري؛ فجزاه الله عنِّي خير الجزاء.

ولم يُذكر اسم الناسخ، لكن أقدم سماع فيها هو لحسن بن علي الأسعردي سنة (٧٩٧هـ)، كما أنَّ في آخرها قيد سماع لابن طولون سنة (٨٩٩هـ) بالمدرسة العمريَّة بسفح قاسيون.

وخطها حسن واضح، لكن فيها بعض السَّقط اليسير في بعض الكلمات.

ورمزتُ لها بـ(ب).

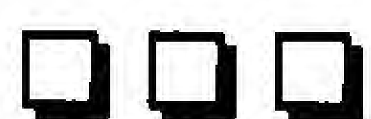
## عملي على الجزء

* وقد خرَّجتُ الأحاديث والآثار والأشعار التي في هذه الرسالة.

واللهَ أسألُ حُسن القول والسداد في العمل.

كما أسأله الفردوس الأعلى من الجنَّة؛ لي ولمن قرأ هذه السطور.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



# الحافظ ضياء الدِّين المقدسي

## سليل العِلم والعبادة

هو محمد بن عبد الواحد بن أحمد السَّعدي، المقدسي، الجمّاعيلي، ثمَّ الدِّمشقي الصَّالحيّ الحَنْبليّ.

وُلد سنة (٥٦٩هـ) بصالحيَّة دمشق.

وجدّه لوالدته هو الشَّيخ الزاهد أحمد بن محمد بن قدامة؛ مؤسِّس الصالحيَّة بدمشق، وخاله الإمام أبو عمر صاحب المدرسة العمريَّة، وخاله الآخر هو الموفَّق ابن قدامة صاحب «المغني»، وأُمه رقيَّة أُختهما، تلك المرأة الصالحة.

وقد رحل وطاف البلدان، وبقي سنين في الرحلة للحديث؛ فأخذ عن الشيوخ الكبار المسندين، وأجاز له الحافظ أبو طاهر السِّلَفي، وشُهدة الكاتبة[1].

قال الحافظ الذهبي: وَحَصَّل الأُصولَ الكثيرَةَ، وَجَرَّحَ وَعَدَّلَ، وَصَحَّحَ وَعَلَّلَ، وَقَيَّدَ وَأَهْمَلَ، مع الدِّيانةِ والأمانةِ، والتقوى.

(١) أفرد الدكتور محمد مطيع الحافظ مشيخة الضِّياء بكتاب كبير، وقد طُبع في دار البشائر بدمشق سنة (١٤٢٧هـ).

ولم يزلْ ملازماً للعِلمِ والرِّوايةِ والتأليفِ إلى أن ماتَ، وتصانيفُهُ نافعةٌ مهذَّبةٌ.

أنشأ مدرسةً إلى جانب الجامع المُظَفَّري، وكانَ يبني فيها بيدِهِ، ويتقنَّع باليسيرِ، ويجتهدُ في فِعْلِ الخَيرِ، ونَشْرِ السُّنَّةِ، وفيه تعبُّدٌ وانجماع عن الناس، وكان كثيرَ البِرِّ والمواساةِ، دائمَ التهجُّدِ، أمَّاراً بالمعروف، بهيَّ المنظرِ، مَليحَ الشَّيبةِ، مُحبّبًا إلى الموافِقِ والمخالِفِ، مُشْتغِلًا بنفسِهِ رضيَ الله عنهُ.

قال عُمَرُ بنُ الحاجِبِ فيما قرأتُ بخطِّهِ: سألتُ زكيَّ الدِّينِ البِرْزاليَّ عن شيخِنا الضياءِ، فقالَ: حافظٌ، ثقةٌ، جَبَلٌ، دَيِّنٌ، خَيِّرٌ.

وقرأتُ بخطِّ إسماعيلَ المؤدِّبِ أنَّه سمع الشيخَ عزَّ الدِّين عبدَ الرحمنِ ابنَ العزِّ يقولُ: ما جاءَ بعدَ الدَّارَقُطنيِّ مثلُ شيخِنَا الضِّياءِ، أو كما قال.

وقال الحافظُ شرفُ الدِّين يوسُفُ بنُ بدرٍ: رحمَ الله شَيخَنَا ابنَ عبدِ الواحدَ، كانَ عظيمَ الشَّأنِ في الحفظِ ومعرفةِ الرِّجالِ، هو كان المشارَ إليهِ في علمِ صحيحِ الحديثِ وسقيمِهِ، ما رَأَتْ عَيْني مثلَهُ.

وقال عمرُ بنُ الحاجبِ: شيخُنا الضِّياءُ شيخُ وَقتِهِ، ونسيجُ وحدِهِ عِلْماً وَحِفْظاً، وَثِقَةً وَدِيناً، مِنَ العُلماءِ الربَّانيِّن، وهو أكبرُ مِنْ أنْ يَدلّ عليه مثلي.

قال الحافظُ محبّ الدِّين ابنُ النجّارِ في تاريخهِ: كَتَبَ أبو عبدِ الله بخطِّه، وحَصَّلَ الأُصولَ، وسمعنا منهُ وبقراءَتِهِ كثيراً، ثمَّ إنَّه سافَرَ إلى أصبَهَانَ فسمِعَ بها مِن أبي جعفرٍ الصَّيدلانيِّ ومِن جماعةٍ من أصحاب فاطمةَ الجُوزدانيَّةِ...

إلى أن قالَ: وأقامَ بهراةَ ومرو مدَّةً، وكَتَبَ الكتبَ الكبارَ بخطِّهِ، وحَصَّلَ النُّسَخَ ببعضها بهمَّةٍ عاليةٍ، وجدٍّ واجتهادٍ وتحقيقٍ وإتقان، كتبتُ عنهُ ببغدادَ ونَيْسَابُور ودِمَشقَ، وهو حافظٌ متقنٌ ثَبْتٌ، صَدوقٌ نَبيلٌ حجَّةٌ عالِمٌ بالحديثِ وأحوالِ الرِّجالِ، له مجموعاتٌ وتخريجاتٌ، وهو وَرِعٌ تقيٌّ زاهدٌ، عابدٌ مُحتاطٌ في أكلِ الحلالِ، مُجاهدٌ في سبيلِ الله، وَلَعَمْري ما رَأَتْ عَينايَ مِثلَهُ في نَزاهَتِهِ وعِفَّتِهِ وحُسْنِ طريقتِهِ في طَلَبِ العِلم[1].

وقالَ أبو إسحاقَ الصَّرِيفِينيُّ: كان الحافظُ الزَّاهدُ العابدُ ضياءُ الدِّينِ المَقدسيُّ، رَفيقي في السَّفَرِ، وصاحِبي في الحَضَرِ، وشاهَدْتُ مِن كَثْرةِ فَوائدِهِ، وكَثْرةِ حَديثِهِ، وتَبحُّرِهِ فيهِ.

ونَقَلَ الذَّهبيُّ عنِ الحافظِ المِزِّيِّ: أنَّه كانَ يَقولُ: الضِّياءُ أعلَمُ بالحديثِ والرِّجالِ مِنَ الحافظِ عبدِ الغنيِّ، ولَم يَكُن في وَقتِهِ مِثلُهُ.

وقالَ الشَّريفُ أبو العبَّاسِ الحُسَينيُّ: حَدَّثَ بالكثيرِ مُدَّةً. وخَرَّجَ تخاريجَ كثيرةً مفيدةً، وصَنَّفَ تصانيفَ حَسنةً، وكان أَحَدَ أئمَّةِ هذا الشَّأنِ، عارفاً بالرِّجالِ وأحوالِهِم، والحديثِ وصَحِيحِهِ وسَقِيمِهِ، وَرِعاً، متديِّناً، طارِحاً للتَّكلُّف.

وقالَ الذَّهبيُّ أيضاً: بَنَى مَدرسةً على بابِ «الجامعِ المُظفريِّ» بِسَفحِ قاسيونَ، وأعانَهُ عَليها بَعضُ أهلِ الخيرِ، وَوَقَفَ عليها كُتُبَهُ وأجزَاءَهُ.

وقالَ غيرُهُ: بَناها لِلمُحدِّثينَ والغرباءِ الوارِدِينَ، مَعَ الفَقْرِ والقِلَّةِ، وكانَ يَبْني منها جانِباً، ويَصْبِرُ إلى أنْ يَجتمِعَ مَعَهُ ما يَبْني بِهِ، ويَعْمَلُ فِيها بِنَفْسِهِ، ولَم يَقبَلْ مِن أحدٍ فِيها شَيئاً؛ تَوَرُّعاً، وكانَ مُلازماً لِجَبَلِ الصَّالحيَّةِ

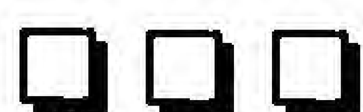
---

(١) «سِيَر أعلام النبلاء» (٢٣/١٢٦ ـ ١٣٠).

قَبْلَ أَن يَدخُلَ البَلَدَ، أو يُحدِّثَ بِهِ، ومَناقِبُهُ أَكثَرُ مِن أن تُحصَرَ، وإِنَّما أَشَرْتُ إِلى نُبْذَةٍ مِنْها[1].

وقد أَلَّفَ المؤلفاتِ الجليلةَ والأجزاء المفيدة، ومن أشهرها كتابه «الأحاديث المختارة».

توفي سنة (٦٤٣)هـ.



(١) «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٢٣٦ ـ ٢٤٠).

# نماذج صور من المخطوطات

الورقة الأولى من النسخة المعتمدة في التحقيق

الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق

الورقة الأولى من النسخة الثانية

الورقة الأخيرة من النسخة الثانية

لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(١٣٠)

# جزء فيه

# أحاديث عوال وحكايات وأشعار

للإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي
الدمشقي الحنبلي
(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)
رحمه الله تعالى

تحقيق
محمد بن ناصر العجمي

بسم الله الرحمن الرحيم

* أخبرنا الشيخ الجليل، أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السُّلمي قراءة عليه وأنا أسمع سنة ست وسبعين وخمس مائة بدمشق، قيل له: أخبركم الشَّريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحُسيني قراءةً عليه وأنا أسمع سنة خمس وخمس مائة بدمشق، قيل له: أخبركم أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التَّميمي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي، قال: أنبا أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى الموصلي(١)، حدثنا هُرَيْم بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي أبو حمزة، قال: حدثنا المُعْتَمِر، قال: سمعت أبي يذكر، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

لمَّا نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ إلى قوله عزَّ وجل ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢] قال ثابت بن قيس: أنا واللهِ الذي كنتُ أرفعُ صوتي عِنْدَ رسول الله ﷺ، وإنِّي أخشى أن يكون الله تبارك وتعالى قد غضب عليَّ، قال: فحزن واصفرَّ، ففقده النبي ﷺ فسأل عنه، فقيل: يا نبي الله إنه يقول: أخشى أن أكون من أهل النَّار، قد كنتُ أرفعُ صوتي عند النبي ﷺ، فقال نبي الله ﷺ: **«بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة»**، قال: فكُنَّا نراهُ يمشي بين أَظْهُرِنا رجُلًا مِنْ أهلِ الجَنَّة.

---

(١) في «مسنده» (٣٣٨١).

انفرد مسلم بإخراجه عن هُرَيْم بن عبد الأعلى[1].

* قُرِىء على شيخ الشيوخ أبي الفتح عمر بن علي بن محمود بن حَمُّويه ونحن نسمع سنة سبع وسبعين وخمس مائة بدمشق، أخبركم أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد الصفَّار، أخبرنا أبو القاسم القُشيري، أخبرنا أبو الحسن الخَفَّاف، أخبرنا أبو العبَّاس السَّراج، حدثنا قتيبة بن سعيد، وأخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البُوصيري بقراءتي عليه بفسطاط مصر، قلت له: أخبركم أبو صادق مُرشد بن يحيى بن القاسم المديني قراءةً عليه، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين النَّيسابوري، حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه قراءةً علينا لفظاً، حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي، أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن عُقَيْل، عن الزُّهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، **أنَّ النبي ﷺ شَرِبَ لبناً ثُمَّ دعا بماءٍ فتمضمَضَ ثُمَّ قال: «إنَّ لَهُ دَسَماً»**.

أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجَّاج، وأبو داود السِّجستاني، وأبو عيسى محمد بن عيسى التِّرمذي، وأبو عبد الرحمن النَّسائي، خمستهم عن قتيبة بن سعيد هذا[2].

* أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بأصبهان، أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد وأنا حاضر أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله أبو بشر، حدثنا

---

(١) مسلم (١/ ١١٠)، وهو في «مسند أحمد» (٣/ ١٤٥).

(٢) البخاري (٥٦٠٩)، ومسلم (١/ ٢٧٤)، وأبو داود (١٩٦)، والترمذي (٨٩)، والنسائي (١/ ١٠٩)، وهو في «المسند» لأحمد (١/ ٢٢٣).

أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يَزَالُ هذا الأَمْرُ في قُرَيْشٍ ما بَقِيَ في النَّاس اثْنَان»**.

عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

أخرجه البخاري ومسلم عن أحمد بن عبد الله بن يونس(١).

* أخبرنا أبو جعفر الصَّيْدلاني هذا بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبركم الحسن بن أحمد الحداد وأنت حاضر، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله سَمويه، حدثنا أبو جعفر النُّفَيلي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي مَحْذورة، قال: سمعت عبد الملك بن أبي مَحْذورة يذكر أنه سمع أبا مَحْذورة قال: ألقى عليَّ رسول الله ﷺ الأذان حَرْفاً حَرْفاً: **«اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، أشهَدُ أَنْ لا إله إِلَّا الله، أشهَدُ أَنْ لا إِله إِلَّا الله، مرَّتين، أشهَدُ أَنَّ محمَّداً رسولُ الله، أشهَدُ أَنَّ محمَّداً رسولُ الله، مرتين، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، لا إِله إِلَّا الله»، وكان يقول في الفجر: «الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّومِ»**.

أخرجه أبو داود السِّجستاني عن أبي جعفر النُّفَيْلي هذه الرِّواية(٢).

* ورواه مسلم في «صحيحه» بنحوه من حديث أبي محذورة ـ واسمه سمرة بن مِعْيَر. وقد اختُلف في اسمه ـ، عن أبي غسان مالك بن

---

(١) البخاري (٣٥٠١)، ومسلم (٣/ ١٤٥٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٣٢)، وفي إسناده إبراهيم بن إسماعيل: مجهول. لكن أصل الحديث في «صحيح مسلم» كما سيأتي.

عبد الواحد، وإسحاق بن راهويه، كليهما عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن أبي عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن مُحيْريز، عن أبي مَحْذُورَة[1].

ففي طريق العدد إلى أبي مَحْذُورة كأنَّ شيخنا سمعه من مسلم بن الحَجَّاج.

**ومن الأحاديث التي وقعت لمسلم أعلى من رواية البخاري:**

* أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن المَعْطوش بقراءتي عليه بالجانب الغربي من بغداد، قلت له: أخبركم أبو القاسم هِبَة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين قراءةً عليه، أخبرنا الحسن بن علي بن المُذْهِب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا مُعتمِر، عن كَهْمَس، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، قال: **غَزَا مع رسول الله ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً.**

صحيح، أخرجه مسلم بنحوه عن الإمام أحمد بن محمد بن حَنْبَل الشَّيباني، ورواه البخاري عن أحمد بن الحسن التِّرمذي، عن أحمد بن حنبل[2].

---

(١) «صحيح مسلم» (١/ ٢٨٧).

(٢) «مسند أحمد» (٥/ ٣٤٩)، والبخاري (٤٤٧٣)، ومسلم (٣/ ١٤٤٨)، وهو في «عوالي صحيح مسلم» للحافظ ابن حجر (ص٦٧، ٦٨ طبعة بيروت ـ وص٥٧ طبعة تونس)، وأحمد بن الحسن التِّرمذي من أقران البخاري، وليس له عنده إلّا هذا الحديث، قاله الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ١٥٣)، وانظر: «عوالي مسلم» (ص٧٠).

* الثاني من ذلك: أخبرنا الشيخ الجليل أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين بقراءتي عليه ببغداد قلت له: أخبركم أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقندي، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النّقور قراءةً عليه، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقَّاق قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قراءةً عليه وأنا أسمع، حدثنا داود بن رُشَيْد أبو الفضل الخوارزمي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي غسَّان محمد بن مُطَرِّف، عن زيد بن أَسْلَم، عن علي بن الحسين، عن سعيد بن مَرْجانة، عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ، حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ»**.

أخرجه مسلم عن داود بن بن رُشيد، وأخرجه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم، عن داود به(١).

* الثالث من ذلك: أخبرنا عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصَّيدلاني بأصبهان، أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك قراءةً عليه، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسي القاضي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ، أخبرنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شُعبة، عن عبد الحميد(٢) صاحب الزِّيادي، سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: «قال أبو جَهْل: اللهم إن كان هذا هو الحق من

---

(١) البخاري (٦٧١٥)، ومسلم (١٥٠٩/ ٢١ ـ ٢٣).
(٢) هو ابن دينار.

عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم»، فنزلت: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ . . .﴾ الآية [الأنفال: ٣٣ ـ ٣٤].

أخرجه مسلم عن عبيد الله بن معاذ.

وأخرجه البخاري عن أحمد غير منسوب، عن عبيد الله، وقيل: إن أحمد هذا هو ابن النضر بن عبد الوهاب، والله أعلم(١).

* الرابع من ذلك: أخبرنا أبو المَجد زاهر بن أبي طاهر الثَّقفي بأصبهان، أخبرنا زاهر(٢) بن طاهر الشَّحامي، أخبرنا سعيد بن محمد البحيري، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن

---

(١) البخاري (٤٦٤٨)، ومسلم (٤/ ٢١٥٤).
قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٣٠٨): «قوله: حدَّثني أحمد؛ كذا في جميع الرِّوايات غير منسوب، وجزم الحاكمان أبو أحمد وأبو عبد الله أنَّه ابن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري، وقد روى البخاري الحديث المذكور بعينه عقب هذا عن محمد بن النضر أخي أحمد هذا، قال الحاكم: بلغني أنَّ البخاري كان ينزل عليهما كثيراً ويُكثر من المكوث عندهما إذا قدم نيسابور. قلت: وهما من طبقة مسلم وغيره من تلامذة البخاري وإن شاركوه في بعض شيوخه، وقد أخرج مسلم هذا الحديث بعينه عن شيخيهما عبيد الله بن معاذ نفسه، وعبيد الله بن معاذ المذكور من الطبقة الوسطى من شيوخ البخاري، فنزل في هذا الإسناد درجتين؛ لأنَّ عنده الكثير من أصحاب شعبة بواسطة واحدة بينه وبين شعبة. قال الحاكم: أحمد بن النضر يُكنَّى أبا الفضل وكان من أركان الحديث انتهى، وليس له في البخاري ولا لأخيه سوى هذا الموضع، وقد روى البخاري عن أحمد في التاريخ الصغير ونسبه».
(٢) وفي (ب): زهير. وهو خطأ.

سفيان النَّسوي، حدثنا عبيد الله بن معاذ العَنْبَري، حدثني أبي يعني عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المُنْكَدر قال: **رأيت جابر بن عبد الله يَحْلِفُ بالله أن ابن صائد الدَّجالُ، فقلتُ: تَحْلِفُ بالله؟! فقال: إنِّي سَمِعت عمر رضي الله عنه يَحْلِفُ على ذلك عند النبي ﷺ، فلم يُنْكِرْهُ النبي ﷺ.**

سقط من هذه الرِّواية شعبة ولا بدَّ منه، ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ، ورواه البخاري عن حماد بن حُميد، عن عبيد الله بن معاذ[1].

ولم أجد في الصحيحين من هذا النوع سوى هذه الأحاديث المذكورة.

* قُرِىءَ على الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحرَّاني ونحنُ نسمع بدمشق، أخبركم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصَّاعدي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزَّاهد، أخبرنا أبو سهل بِشر بنِ أحمد الإِسْفراييني، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النَّسوي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: **رأيتُ رسول الله ﷺ يَأْكُلُ القِثَّاءَ بالرُّطَبِ.**

أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى النَّيسَابُورِي[2].

---

(١) البخاري (٧٣٥٥)، ومسلم (٤/ ٢٢٤٣).

(٢) أخرجه مسلم (٣/ ١٦١٦)، وأخرجه البخاري (٥٤٤٧) حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعد به، وأخرجه أيضاً (٥٤٤٩) حدثنا ابن مقاتل، أخبرنا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ أخبرنا إبراهيم بن سعد به.

* وَقُرِىءَ على أبي عبد الله محمد بن علي ونحن نسمع، أخبركم محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاوي، قال: أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أخبرنا بشر بن أحمد، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن بكير بن الأَخْنَس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: **فَرَضَ الله عَزَّ وَجَلَّ الصَّلاةَ على لسان نبيكم ﷺ في الحَضَرِ أَرْبعاً، وفي السَّفَرِ ركعتينِ، وفي الخَوْفِ ركعةً.**

أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى[١].

* أخبرنا العدل أبو المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سُليمان بن البَانياسي قراءةً عليه ونحن نسمع سنة سبع وسبعين وخمس مائة بدمشق، قيل له: أخبركم أبو الحسن علي وأبو الفضل محمد ابنا الحسن بن الحسين المَوازيني ح وأخبرنا الشيخ أبو طالب الخَضِر بن هِبَة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس قراءةً عليه غير مرة سنة سبع وسبعين وخمس مائة بدمشق، قيل له: أخبركم الشريف النَّسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحِنَّائي، وأبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السُّلمي، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني، قال: أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الرَّحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، حدثنا أبو مُسْهِر ـ هو عبد الأعلى بن مُسْهر الغساني ـ حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ قالت: قلت: يا رسول الله، أفتِنا في بيت المقدس، قال: **«ائتوهُ فَصلُّوا فيه»**،

---

(١) (١/٤٧٩).

قالت: فكيف، والروم إذ ذاك فيه؟ قال: «فإِن لم تَسْتَطِيعوا فابعثوا بزيتٍ يُسْرَجُ في قناديله»(١).

* أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بأَصبهان، أخبرنا أبو علي الحداد وأنا حاضر، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أخبرنا أبو بِشر إسماعيل بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أَرْطاة قال: سمعت جُبير بن نُفير يحدث عن أبي الدَّرداء أن رسول الله ﷺ قال: «فُسطاطُ المُسلمينَ يَوْمَ المَلْحمة بالغُوطة(٢) إلى جانبِ مَدِينةٍ يُقالُ لها: دِمشقُ، مِنْ خير مَدائن الشَّام».

أخرجه أبو داود في «سننه»(٣).

* أخبرنا الإمام الواعظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أبي سعيد الأصبهاني كتابةً، أن أبا سعد محمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب أخبرهم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٥٧)، وابن ماجه (١٤٠٧)، والطبراني في «مسند الشاميِّين» (٣٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٤١)، وإسناده ضعيف؛ فيه زياد بن أبي سودة، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٩٠): «في النفس شيءٌ من الاحتجاج به»، وذكر هذا الحديث وقال: «هذا حديث منكر جدًّا»، وقال: «قال عبد الحق الإشبيلي: ليس هذا الحديث بقوي». وراجع بقية تعليله له في «الميزان» (٢/ ٩٠).

(٢) سقطت هذه الكلمة من (ب).

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ١٩٧)، وأبو داود (٤٢٩٨)، والطبراني في «مسند الشاميِّين» (٥٨٩)، وأبو الحسن الربعي في «فضائل الشام ودمشق» برقم (٣٥ ـ طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق)، وإسناده صحيح.

الحافظ المعروف بالدَّقاق قراءةً عليه، قال: أخبرنا الخال الصالح المُتورع أبو بكر محمد بن عبد الواحد ـ هو ابن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد رحمه الله ـ فيما قرأت عليه من أصل سماعه فَأَقَرَّ به، قلت له: حدثكم أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمن الذكواني قراءةً عليه قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو بِشر يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود سليمان بن داود[1]، حدثنا شعبة، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان في سَفَر، فَرَأَى رَجُلاً يُظَلَّلُ عليه، فَسَأَلَ فقالوا: صائم، فقال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصَّوْمُ في السَّفَرِ»[2].

* قال محمد بن عبد الواحد: أنبأنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن سعيد أبو عبد الله فيما قرأت عليه من أصل سماعه، أخبرنا عبد الله، حدثنا محمد بن عاصم بن عبد الله[3]، حدثنا أبو يحيى، عن الأعمش، عن طارق بن عبد الرَّحمن، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيشٍ نكالاً، فَأَذِقْ آخِرَها نَوَالاً»[4].

---

(١) «مسند الطيالسي» (١٨٢٧).

(٢) أخرجه مسلم (٢/ ٧٨٦) من طريق الطيالسي به. وأخرجه البخاري (١٩٤٦)، ومسلم (٢/ ٧٨٦) من طريق آخر.

(٣) «جزء محمد بن عاصم» برقم (٣١ ـ طبعة دار العاصمة بالرياض).

(٤) أخرجه أحمد (١/ ٢٤٢)، وابن أبي عاصم في «السنَّة» (١٥٣٨)، والترمذي (٣٩٠٨) وإسناده حسن. ويلاحظ في بداية إسناد الحافظ الضِّياء تسلسُل من هم باسمه: محمد بن عبد الواحد، وكذا الأثر الذي بعده.

* قال محمد بن عبد الواحد المقدسي أخبرنا محمد بن عبد الواحد المديني الواعظ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن عبد الواحد الدَّقاق، أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد الدشتي بقراءتي عليه بقريته ليلاً، أخبرنا عبد الله بن محمد الخطيب، أخبرنا عبد الله بن محمد المقرىء، حدثنا عبد الله بن محمد المديني ـ هو ابن النُّعمان ـ، حدثنا أبو نعيم، حدثنا جعفر بن بُرقان، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: **كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وهو القدح**(١).

* * *

* أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المُبارك بن كامل الخَفَّاف ببغداد، أخبرنا عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز، أخبرنا محمد بن علي بن المُهتدي بالله قال: قرأت على أبي الحسن علي بن عمر السُّكري، حدثنا أحمد هو ابنِ الحسن الصُّوفي قال، سمعت الحسن بن حماد يقول: سمعت محمد بن عُبيد الطَّنافسي الأحدب يقول: سمعت الأعمش يقول: **إذا رأيت الشيخ لا يسمع الحديث اشتهيت أَنْ أَصْفَعَ لَهُ**(٢).

* أخبرنا أبو محمد المكرم بن هبَة الله بن المكرم بن عبد الله الصُّوفي بظاهر دمشق، أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن محمد النَّيسابوري، أخبرنا عبد الباقي بن محمد بن غالب العَطَّار، أخبرنا محمد بن عبد الرَّحمن بن العباس، حدثنا أحمد هو ابن محمد بن أبي شيبة، أخبرنا زيد بن أخزم قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: **نَوْل الرجل أن يكره**

---

(١) أخرجه البخاري (٢٥٠)، ومسلم (١/ ٢٥٥).

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في «شرف أصحاب الحديث» (ص١٣٤).

ولده على طلب الحديث. وقال: ليس الدِّين بالكلام إنَّما الدِّين بالآثار. وقال في الحديث: من أراد دنيا؛ دنيا، ومن أراد به آخرة؛ آخرة[1].

* أخبرنا عبد الرحمن بن علي اللَّخمي قراءةً عليه بدمشق، أخبرنا هِبَة الله بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن، عن أبي عثمان، حدثنا محمد بن زرقويه، حدثنا عثمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن سنين الخُتُّلي، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد، حدثنا محرز بن جبير المروزي قال: قلت لابن المبارك: يا أبا عبد الرحمن، لو خرجتَ فجلستَ مع أصحابك، قال: إني إذا كُنتُ في المنزل جالست أصحاب محمد ﷺ. يعني ينظر في الكتب[2].

* أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل الطَّرَسُوسي إذْناً، وأخبرنا عنه أبو عبد الله محمد بن محمد بن منصور الواعظ الأصبهاني بباب نَهاوند، قال: أخبرنا الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي من لفظه، أخبرنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الإمام بهَراة، قال: أخبرنا أبو الفضل عمر بن إبراهيم بن إسماعيل الزَّاهد إملاءً، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن العباس الساوي بمرو، حدثنا أبو الحسن بن محمد بن أبي بكر المروزي، حدثنا علي بن محمد المروزي، حدثنا أبو الفضل صالح بن محمد، قال: سمعت أبا يعقوب البُويطي، قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: إذا رأيت صاحب حديث فكأني رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، هو بمنزلته، قال لنا الشافعي: جزاهم الله عنا خيراً، إنهم حفظوا لنا الأصل فلهم علينا فضل.

---

(١) أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص٦٦).

(٢) أخرجه من طريق محرز هذا: الخطيب في «تقييد العِلم» (ص١٢٥).

وقد روى يونس بن عبد الأعلى الصدفي عن الإمام الشافعي نحو هذا[١].

* أخبرنا الشيخ العدل أبو الضوء شهاب بن محمود بن أبي الحسن الشَّذَياني بقراءتي عليه بجامع هَراة قلت له: أخبركم أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قراءةً عليه، قال: سمعت أبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق الدَّنْدانقاني بمكة، سمعت أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم الصوري بصور، حدثني أبو القاسم ثابت بن أحمد بن الحسين البغدادي لفظاً قال: رأيت أبا القاسم سعد بن محمد الزَّنْجاني[٢] في المنام يقول لي مرةً بعد أُخرى: يا أبا القاسم: **إنَّ الله تعالى يَبْني لأَهْلِ الحديثِ أَوْ لأصحابِ الحديثِ بِكُلِّ مجلسٍ يجلسونَهُ بيتاً في الجَنَّة**[٣].

* * *

وأخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي في كتابه[٤] وأنشد لنفسه:

دِينُ النَّبيِّ وشرْعُهُ أخبارُهُ ... وأجلُّ علمٍ يُقْتنى آثارُهُ
مَن كانَ مُشتغلاً بها وبِنَشْرِها ... بينَ البريَّةِ لا عَفَتْ آثارُهُ

---

(١) أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص٤٦)، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٥٩، ٦٠).

(٢) هو أحد الأئمَّة، شيخ الحرم، توفي سنة (٤٧١هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٨٥).

(٣) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٨٦)، و «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٧٥).

(٤) روى الحافظ الضياء المقدسي عن الحافظ أبي طاهر السِّلفي إجازةً ومكاتبةً كما هو مذكور في ترجمة الضياء.

وله أيضاً[1]:

يا قاصِداً عِلْمَ الحَديثِ يَذمُّهُ ... إذ ضَلَّ عن طُرْقِ الهِدَايَةِ وَهْمُهُ
إنَّ العلومَ كما علمتَ كثيرةٌ ... وَأجلُّها فِقْهُ الحديثِ وعِلْمُهُ
مَنْ كانَ طَالِبَهُ وفِيهِ تَيَقُّظٌ ... فأتَمُّ سهمٍ في المعالي سَهْمُهُ
لولا الحديثُ وأهلُهُ لَم يَسْتقِمْ ... دينُ النَّبيِّ وشذَّ عنَّا حُكْمُهُ
وإذا استرابَ بقولنا مُتَحذْلِقٌ ... فأكَلُّ فهمٍ في البسيطَةِ فَهْمُهُ

وأخبرنا الحافظ أبو موسى محمد بن عمر المَدِيني الأصبهاني في كتابه: أن أبا عبد الله محمد بن أبي الوفا محمد بن أبي الحسن محمد الفقيه المَديني أنشدهم لنفسه يمدح أصحاب الحديث في مجلس الشيخ إسماعيل السَّرَّاج:

أحقّ أناس يستضاءُ بهَدْيِهِمْ ... أئمةُ أصحابِ الحديثِ الأفاضِلِ
خلائفُ أصحابِ الرسولِ ذوو الحِجا ... لهم رُتَبٌ عُليا وأسنى الفَضَائلِ
فلولاهم لم يعرفِ الشرعَ عالمٌ ... ولم تكُ فتوى في فنونِ المسائلِ
وهل نَشَرَ الآثارَ قومٌ سواهُمُ ... فَهُمْ حفِظُوها ناقلاً بعدَ ناقلِ
فَدَيْتُهُم من عصبةٍ عَلَمِ الهُدى ... لقد أحْرزُوا فضلاً على كل فاضلِ
هم القومُ لا يشقىٰ لَعَمْري جليسهُمْ ... فمن خانَهُمْ يحظىٰ بغير الفضائلِ

* وأخبرنا أبو الضوء شهاب بن مَحمود الهَروي المُعَدِّل واسمه محمد، وعُرِفَ بشهاب بقراءتي عليه بجامع هَراة، قُلت له: أخبركم أبو سعد عبد الكريم بن محمد السَّمعاني، قال: أنشدنا أبو بكر عبد الله بن

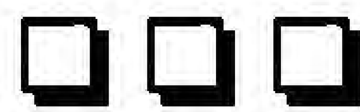
---

(1) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ١٨١).

عمران الباقلاني إملاءً بواسط، أنشدنا أبو الكرم خميس بن علي الحَوْزي لنفسه[١]:

تركتُ مقالاتِ الكَلامِ جَميعَها ... لِمُبْتَدعٍ يَزهُو بِهِنَّ إلى الرَّدىٰ
ولازمتُ أصحابَ الحَدِيثِ لأَنَّهُمْ ... دُعاةٌ إلى سُبْلِ المَكَارمِ والهُدىٰ
وهلْ تَرَكَ الإنسانُ في الدِّينِ غايةً ... إذا قالَ قَلَّدتُ النبيَّ محمَّدَا

آخره، ولله المنة على ذلك[٢].



(١) ذكره ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (١١/ ٨٢).

(٢) بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلَّا الله عدَّةً للقائه

بحمد الله تمَّت مقابلة هذا الجزء على نسختيه بحضور الشيوخ الفضلاء، والصحب الأجلاء: الشيخ نظام محمد صالح يعقوبي، والشيخ محمد زياد التكلة، والشيخ عبد الله أحمد التوم، وأحمد باحكيم، وعلى الحدادي؛ وذلك في ليلة (٢٢) رمضان المبارك سنة (١٤٢٩هـ)، تجاه الكعبة المعظَّمة.

وأنا الفقير إلى عفو ربه

محمد بن ناصر العجمي

# السماعات التي على النسخ الخطيّة

## السماع في آخر النسخة الأولى بخط مؤلفه:

* سَمِعَ جميعَ هذا الجزءِ عليَّ صاحبُه، الفقيه الإمام شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني بقراءته، وابن أخي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، والإمام العالم أبو حسين محمد بن حسين، والفقيه محمود بن محمد بن أحمد بن كامل الثقيفان، وابناه محمد وأحمد. . .، وذلك يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رمضان من سنة إحدى وثلاثين وستمائة بدار الحديث.

وكتب: محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم.

## السماعات في آخر النسخة الثانية:

* شاهدت بخط الحافظ ضياء الدين ـ جامعِ هذا الجزء ـ على الأصل المنقول منه هذا ما صورته مختصراً: سمع عليَّ جميعَ هذا الجزء بقراءة الفقيه شمس الدِّين أبي الفرج عبد الرَّحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي: سليمانُ بن حمزة بن أحمد المقدسي وذكر آخرين، وذلك في يوم الأحد في العشر الأول من شهر ربيع الأول من سنة خمس وثلاثين وستمائة، وكتب: محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، ومن خطه اختصرت.

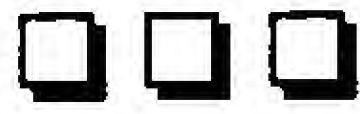
* وسمعه عَلَيَّ: الشيخُ الإمام العالم العلامة البارع الأوحد المسند قاضي القضاة تقي الدين نور الأئمة جمال الأمة بقية السلف طراز الخلق أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي بسماعه... بقراءة: أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرَّحمن بن يوسف المزي، وابنه محمد، ومن خطه اختصرت، وأحمد بن عماد الدين أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، وأحمد وأبو بكر ابنا محمد بن أحمد بن الصايغ الحلبي وآخرون، وصح ذلك في يوم الثلاثاء السابع من جمادى الأولى سنة أربع عشرة وسبعمائة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، وكتب: حسن بن علي بن عمر الإِسْعِردي.

* سمعه عَلَيَّ: الشيخ المسند المعمر المكثر الإمام العالم مفتي المسلمين شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عماد الدين أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي بسماعه... بقراءة: الإمام العالم الرحال غرز الدين أبي الصفا خليل بن محمد بن محمد بن الأقفهسي، شمس الدين محمد بن علي بن عثمان الصالحي المكي وحسن بن علي بن عمر الأسعردي وذا خطه، وصح في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمنزل المسمع بسفح قاسيون، إلَّا أن الصالحي لم يسمع الأخبار إجازة القاضي من ابن المديني، وكتب: حسن الإِسْعِردي ولله الحمد.

* وسمعه عليه بقراءة: الإمام فخر الدين عثمان بن سالم بن عثمان البلوقسي ابنته عائشة وفاطمة حاضرة في الرابعة وزوجته أمها ستيتة بنت محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الفارقي، والإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن خليل بن الشرائحي البعلبكي، وصح ذلك في يوم الثلاثاء خامس رجب الفرد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمنزل المسمع، نقلها من خطه القارىء المذكور حسن الإِسْعِردي.

* وسمعه عليه بقراءة: محمد بن عبد الرَّحمن المقدسي، ومن خطه نقلت: ابنا أخيه عبد الله في الخامسة وعبد الرَّحمن حاضر في. . . أبناء عماد الدِّين أبي بكر وأحمد بن أحمد بن محمد بن سيف الدين، وصحَّ ذلك بمنزل المسمع يوم الأربعاء سابع عشرين ذي الحجة سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وكتب: حسن بن الإِسْعِردي.

قرأته على: شيخنا ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن أبي عمر بسماعه على أخويه عبد الله وعبد الرَّحمن بسماعهما. . . رابع عشر ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثمانمائة بمدرسة أبي عمر بسفح قاسيون وأجاز، وكتب: محمد بن طولون.

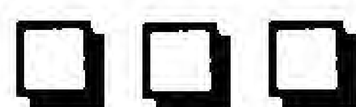


# فهرس الأحاديث والآثار

## أولاً: الأحاديث



## ثانياً: الآثار



# المحتوى



## الجزء محقَّقاً

